ان أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتاً اي مسلولاً عن غمده يصدني
عنها وان على كل نقب منها اي طريق ملائكة يحرسونها فطعن رسول الله عم بمخصرته وهي
ما يمسكه الرجل من عصا ونحوه فيضع تحت خاصرته ويتكئ عليه ويشير به اذا خاطب
في المنبر هذه طيبة هذه طيبة كررها للتاكيد واظهار سروره وتعجبه من ان
خبر الدجال وتسمية المدينة طيبة وافق خبر النبي عم وتسميته الا هل كنت حدثتكم
ذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه بفتح الهمزة بدل من حديث وافق الذي
كنت احدثكم عنه اي عن الدجال وعن المدينة ومكة من انه لا يدخلهما الا انه في بحر الشام الا
بالتخفيف للتنبيه اراد ببحر الشام ما يلي الجانب الشامي او بحر اليمن اراد به ما يلي الجانب
اليمني والبحر واحد انما ذكر بينهما اما لان الوحي لم يكن نازلا بالتصريح بمحله بل قاله عن ظن
ثم عرض له ظن آخر واما لتنقل الدجال من بعضها الى بعض لا بل من قبل المشرق ما هو ما
زائدة هو مبتدأ خبره الظرف المتقدم ويجوز ان يكون موصولة اي الذي يخرج هو منه
من جهة المشرق من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق قال
الطيبي لما تيقن عم بالوحي انه من قبل المشرق نفى الاولين فاضرب عنهما بقوله لا بل
وحقق الثالث وقال التوربشتي اضرب عن القولين مع حصول اليقين في احدهما لما رأى
في تلبيس موضعه مصلحة لان العرب يومئذ لم يسافروا الا في هذين البحرين لكن تكراره عم
قوله من قبل المشرق ما هو مقو لقول الطيبي م انس رض روي عنه انه قال لما دمعت عينا
النبي عم على ولده ابراهيم وهو في حال النزع قال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول
الا ما يرضي ربنا اي عنه ويجوز ان يكون ربنا منصوبا ويكون يرضي من باب الافعال
والله يا ابراهيم انا بك اي بفراقك لمحزونون ق ابن عمر رض اتفقا على انه واثر عنه تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف واسماعه ترحا كما سبق بيانه قاله لرجل
قال اي الاسلام اي اي خصال الاسلام خير لعل النبي عم فهم انه سال عن الخصال المتعدية
النفع فاجاب بما هو الانسب بحال السائل وقال تطعم الطعام ولم يقل اطعام الطعام م
نافع بن عتبة رض روي عنه تغزون جزيرة العرب تقدم بيان معناها في الباب الثاني
في حديث ان الساعة لا تقوم فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم
فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله اي يفتح قتله على يد عيسى عم وفي بعض النسخ
فيفتحها اي فتح مملكته وفي الحديث اخبار عن الغيب فان الاقطار المذكورة قد فتحت ويكون
فتح الدجال كما قال عم خ ام سلمة رض تقتل عمارا الفئة الباغية رحمه المصنف

الى كعبه بالحديد الجار والمجرور متعلق بمجموعة والموصول وهو ما بين بدل عن يداه بدل اشتمال
... اي عن اخذ خبري وقيل معناه على انه اخبروا

دعاء النبي عم

اسالك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت
به في علم الغيب عندك
اللهم ارزقني حبك وحب من احبك وحب ما يقربني الى حبك واجعل حبك احب الي من الماء
البارد
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع وبطن لا يشبع ومن دعاء لا يسمع

وان حدثهم عم بقول تميم لبيان بيان موطنه كل التبيين لما رأى في الالتباس من المصلحة ...
عن الحسن رض انه بكى على ولده ... فقيل له في ذلك فقال ما رأيت الله جعل الحزن عارا على يعقوب عم ...
انما قال تطعم الطعام ولم يقل اطعام الطعام ...
من كبار الصحابة رض
اي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي الظلم

قوله زغر غير منصرف فان كان ... وقيل الضرب من التمر زغر قرية معروفة بالشام

قوله اما انه ذاك خير لهم ان يطيعوه ... من باب الصفة ...